

# كيف نراعي جوانب الحماية عند تصميم سلة الحد الأدنى من الإنفاق

## معالجة الأسس الجذرية لمخاطر الحماية من خلال مساعدات النقد والقسائم

- تكاليف/ نفقات الحماية الأساسية (كالوصول إلى الخدمات) التي قد تطرأ لمرة واحدة (كالعمليات الجراحية أو شهادة الميلاد) والتكاليف المتكررة (كالاستشارة).
- تشير نتائج تقييم الحماية/ المخاطر إلى مخاطر الحماية المتصلة جزئياً أو كلياً بسبب اقتصادي واحد أو أكثر. يطرح الجدول التالي مثالاً على ذلك وإن كانت الدوافع تختلف من حالة لأخرى.

تتفاوت النفقات المتصلة بالحماية بشكل كبير حسب السياق والحالات، وينبغي تحليلها في نهاية المطاف محلياً، وقد يكون ذلك في غاية الصعوبة لأن الحماية تنطوي على ضمان الوصول الكافي إلى دعم الحماية (وهو مجموعة كبيرة من الأنشطة والخدمات) والمساعدات القائمة على أساس فردي. عند مراعاة اعتبارات الحماية في تصميم سلة الحد الأدنى من الإنفاق، من المهم النظر فيما يلي:

- مخاطر الحماية الأساسية (كما هي محددة في تقييم الحماية/ المخاطر المصمم حسب السياق) والأسباب الاقتصادية الجذرية لها (مثلاً، خطر عمالة الأطفال يعود إلى الفقر الاقتصادي من بين عوامل/ دوافع أخرى) التي تتطلب الدعم المنتظم من أجل معالجتها.

الخطر	السبب الاقتصادي الجذري
عمالة الأطفال / استغلال الأطفال	تفتقر الأسر للسبل المالية لتلبية حاجاتها الأساسية وتعتمد على عمالة الأطفال كإستراتيجية تأقلم سلبية لتوليد الدخل.
الانفصال الأسري	بسبب شح فرص سبل العيش والفقر، يضطر الأهل للهجرة لفترات طويلة من الزمن لتوليد الدخل تاركين أطفالهم وراءهم.
الاستغلال الجنسي	تعتمد أم عزباء نازحة على الجنس التجاري لتوليد الدخل وتلبية حاجات أسرتها.

- تقديم مساعدات النقد والقسائم المنتظمة والمصممة لتلبية حاجات الأسرة الأساسية قد يساعد في الحد من بعض مخاطر وحالات الحماية. مثالاً:

الخطر	السبب الاقتصادي الجذري	مساعدات النقد والقسائم
عمالة الأطفال / استغلال الأطفال	تفتقر الأسر للسبل المالية لتلبية حاجاتها الأساسية وتعتمد على عمالة الأطفال كإستراتيجية تأقلم سلبية لتوليد الدخل.	تقديم مساعدات النقد والقسائم يعني أن الأسرة لن تعود بحاجة لإرسال أطفالها للعمل لتلبية احتياجاتها الأساسية.
الانفصال الأسري	يدفع شح فرص سبل العيش والفقر الأهل للهجرة لفترات طويلة من الزمن لتوليد الدخل تاركين أطفالهم وراءهم.	تقديم مساعدات النقد والقسائم يعني أن الأسرة لن تكون مضطرة للتفكك لتلبية احتياجاتها الأساسية.
الاستغلال الجنسي	تعتمد أم عزباء نازحة على الجنس التجاري لتوليد الدخل وتلبية حاجات أسرتها.	تقديم مساعدات النقد والقسائم يعني أن الأم لن تكون مضطرة للجوء للجنس التجاري لتلبية احتياجات أسرتها الأساسية.

- يمكن تقديم مساعدات النقد والقسائم كوقاية (للتقليل من وجود ضرر مخاطر الحماية) أو استجابة (مثلًا، للاستجابة لخطر/ حالة الحماية). مثلًا:

مساعدات النقد والقسائم للاستجابة	مساعدات النقد والقسائم للوقاية
تقديم مساعدات النقد والقسائم للضحية/ الناجي من العنف في الأسرة لتخليصه من الاعتماد الاقتصادي على المعتدي وتمكينه من اتخاذ الإجراءات اللازمة (كاستئجار شقة منفصلة).	تقديم مساعدات النقد والقسائم للأسر الضعيفة اقتصاديًا للتخفيف من حاجتها للاعتماد على إستراتيجيات التأقلم السلبية كعمالة الأطفال والانفصال الأسري وزواج الأطفال.

- من المهم تذكر أن تقليل مخاطر الحماية أو معالجة حالاتها بفعالية واستدامة يتطلب إرفاق أنشطة تكميلية ("+" ) بتقديم مساعدات النقد والقسائم، ومن هذه الأنشطة ما هو غير متصل بالحماية (مثل خدمات سبل العيش) إضافة إلى أنشطة الحماية (مثل الدعم النفسي الاجتماعي أو القانوني وخدمات الصحة النفسية).

## تغطية التكاليف الإضافية المتصلة بمعالجة مخاطر/ حاجات الحماية من خلال مساعدات النقد والقسائم

- التكاليف المتصلة بالحصول على الوثائق القانونية/ الوصول إلى خدمات الحماية: تشمل هذه التكاليف الدفع مقابل الخدمات والرسوم القانونية/ الإدارية (بما فيها شهادات الميلاد والهوية الشخصية ورسوم المحامين (التمثيل القانوني)) وتسوية الوضع القانوني وطلب الخدمات النفسية الاجتماعية. مثلًا، في سياقات اللجوء أو الكوارث الطبيعية/ النزاعات عندما يفقد الناس منازلهم/ أصولهم، قد تصبح تكلفة الحصول على وثائق قانونية جديدة في غاية الأهمية. وقد تتصل هذه التكاليف بالحصول على الوثائق القانونية وتصاريح الإقامة وتجديد تصاريح العمل وتسجيل الولادات والتخفيف من الوضع غير القانوني. على غرار ذلك، قد تتطلب بعض الحالات خدمات صحة نفسية متخصصة ومنظمة، فإذا توفرت خدمات عالية الجودة محليًا يمكن دراسة تقديم دعم حماية إضافي لتغطية تكلفة الاستشارة.

في بعض الحالات، قد يحتاج الأشخاص المعرضون لخطر الحماية أو من وقعوا ضحايا له لتكبد نفقات مرة واحدة أو نفقات متكررة لمعالجة خطر/ حاجة الحماية بشكل كامل. وتمثل هذه النفقات "دعم حماية إضافي" يقدم (عند الإمكان) إلى جانب مساعدات النقد والقسائم المنتظمة. وعادة ما يتم تقديم الدعم الإضافي لكل حالة على حدة وبالتفاهق بين موظفي حماية الطفل ومساعدات النقد والقسائم. ومن هذه النفقات:

- الإيجار/ المأوى من النواحي المهمة التي ينبغي مراعاتها من منظور الحماية. في بعض الحالات، يمكن مراعاة تكلفة الإيجار في سلة الحد الأدنى من الإنفاق، وفي حالات أخرى تطرأ الحاجة لإضافتها كدعم إضافي إما للتخفيف من مخاطر الحماية أو لمعالجتها. مثلًا، في حالة ضحايا العنف الجنسي المضطرين للهروب من المنزل، من الضروري التفكير في كل من خيارات المأوى المؤقت والدائم (لأنه من دون خيارات طويلة الأمد، قد لا يقبل الضحايا مغادرة منازلهم حتى لو كان المعتدي فيها).

- تكاليف النقل للتمكن من الوصول إلى خدمات الحماية. قد تتصل هذه النفقات بالوصول إلى خدمات مثل خدمات الدعم النفسي الاجتماعي مثلًا. أو الوصول إلى مرافق المعاملات القانونية. في بعض الحالات، قد يكون ينطوي الوصول إلى هذه الخدمات على نفقات لمرة واحدة (مثلًا موعد واحد في مدينة أخرى) وبالتالي يتطلب دعمًا إضافيًا لمرة واحدة، وقد ينطوي على نفقات متكررة (مثل الوصول لخدمة ضرورية شهريًا). تذكر أن تكاليف النقل مغطاة في الغالب في حسابات سلة الحد الأدنى من الإنفاق وأن الدعم الإضافي ليس مطلوبًا دائمًا.

- تكلفة الاتصالات (الهاتف/ الإنترنت): قد تكون تكلفة الاتصالات ضرورية في بعض السياقات، لا سيما بالنسبة للنازحين أو كثريري التنقل. في هذه الظروف، يحتاج الناس لتلقي معلومات ضرورية والبقاء على اتصال بأسرهم، وقد تساهم هذه التكاليف في الحفاظ على الأواصر الأسرية وتحسين الرفاه عمومًا. وقد يتكبد الأشخاص أيضًا تكاليف الاتصالات للوصول المستمر إلى خدمات مثل إدارة الحالات أو الإرشاد والدعم النفسي الاجتماعي.

من المهم التفرقة بين تقديم مساعدات النقد والقسائم أو الدعم الإضافي لأغراض الحماية من ناحية وصندوق إدارة الحالات الطارئة (وهو صندوق يتاح عادة لمديري الحالات من أجل معالجة المخاطر الفورية أو الحالات الطارئة مثل دفع تكلفة إقامة فندقية أو سيارة إسعاف في الحالات شديدة خطورة). لا يعتبر صندوق إدارة الحالات الطارئة من مساعدات النقد والقسائم.



## تكاليف الحماية المحسوبة في سلة الحد الأدنى من الإنفاق في الأردن لعام 2019

### النقل:

تكلفة النقل لزيارتين (شهرياً) لخدمات الحماية وغيرها من الخدمات (باستثناء التعليم): ما معدله 10.60 دينار أردني للشخص الواحد (تغطي شخصين كحد أقصى).

### الاتصالات:

المساهمة في تكلفة الاتصالات باشتراك/ رصيد شهري: 6.63 دينار أردني للأسرة الواحدة.

### الوثائق القانونية:

رسوم إصدار شهادات الميلاد: دائرة الأحوال المدنية: دينار أردني واحد (مرة واحدة للأسرة، مقسمة على 12 شهراً).

• في سياقات الانفصال الأسري، ينبغي مراعاة التكاليف الإجمالية للم شملها (القانونية والنقل وإعادة توطين فرد من الأسرة).

• **الطابع المؤقت:** عمومًا، قد تكون المساعدات المؤقتة أو لمرة واحدة أقل فعالية من المساعدات على المدى الطويل (6 أشهر أو أكثر). ويجب أيضًا مراعاة فرص الوصول إلى سبل العيش منذ بداية تقديم المساعدات النقدية، لضمان عدم اضطرار المستفيد للعودة للاعتماد على إستراتيجيات التأقلم السلبية عند الانتهاء من تقديم المساعدات.

• كما هو الحال بالنسبة لجميع هياكل التنسيق بين القطاعات، تأكد من إشراك أعضاء آليات تنسيق الحماية في المناقشات بشأن إعداد سلة الحد الأدنى من الإنفاق منذ البداية لتحديد النفقات ذات الصلة التي سيجري إدراجها في سلة الحد الأدنى من الإنفاق، وأيضًا مناقشة والاتفاق على طريقة مراقبة هذه النفقات وجمع المعلومات عن الأنماط السائدة من تقيييمات الحماية السابقة.

• أشرك المنظمات المحلية العاملة في مجال الحماية، بما فيها المنظمات التي تقودها المرأة والمنظمات المختصة في العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي، ومجموعات النساء غير الرسمية من المجتمعات المتأثرة، وممثلي الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن والأقليات، بما في ذلك الأفراد من مختلف التوجهات الجنسية والهويات/ التعبيرات الجندرية والخصائص الجنسية والأطفال - عند الانطباق. كثيرًا ما تكون هذه الكيانات والفئات السكانية التي تمثلها وتناصرها غير ممثلة على نحو كاف في مجموعات التنسيق الأممية لذلك ينبغي أن تبادر لطلب منظورهم وتوصياتهم.

## أهم النصائح واعتبارات أخرى بشأن الحماية في تصميم سلة الحد الأدنى من الإنفاق

• **المأوى:** في السياقات الحضرية، من المهم تقدير تكلفة الدفعة الأولى، وفي بعض الحالات دراسة تقديم المساعدة اللازمة للعثور على مأوى جديد واستئجاره (خصوصًا في تجمعات اللاجئين/النازحين) لأن هذه التكاليف تمثل معيقات أساسية لا سيما بالنسبة للأفراد الأكثر هشاشة أو المعرضين للخطر.

• عند حساب تكلفة النقل، لا سيما في السياقات الحضرية، من المهم مراعاة الموقع (الجغرافي) الذي سينتقل له الفرد/ الأسرة وما إذا كان النقد كافيًا لتغطية تكاليف النقل من الموقع الجديد. ومن المهم ضمان عدم فقدان الضحية مثلًا سبيل عيشه بسبب انتقاله.

• **تحليل الثغرات:** إذا كانت حسابات قيمة التحويل تأخذ الدخل في الاعتبار، من المهم أن تراعي في بعض الحالات أن الضحية/ الشخص المعرض للخطر لن يعود قادرًا على توليد الدخل لفترة من الزمن (مثلًا بسبب الانتقال أو ضائقة أو الحاجة لرعاية الأسرة كلها أو في حالة الأسر التي يعولها الأطفال).

• في السياقات التي تهدف فيها مساعدات النقد والقسائم للوقاية من عمالة الأطفال أو تخفيفها، تحقق من أن القيمة الإجمالية للتحويل النقدي كافية لتغطية قيمة الدخل الذي كان الطفل سيولده الطفل لو كان يعمل، إضافة إلى الرسوم الإضافية اللازمة لحصول الأطفال على التعليم في حال انطباقها.



## المصادر الأساسية

انظر مصادر مختلفة في موقع شبكة CALP (calpnetwork.org)  
[Protection and Cash and Voucher Assistance | Cash Learning Partnership](#)

ERC/UNHCR. (2015) [Guide for Protection in Cash Based Interventions](#)

وأيضًا في الوثيقة التالية:

[Tips for Protection in Cash Based Interventions](#)

Protection [Risks and Benefits Analysis Tool](#)

- تحدث مع الأفراد المتأثرين بالأزمات والزملاء في مجال الحماية حول حاجات الحماية والحماية الذاتية أو آليات التأقلم الإيجابية التي ينبغي مراعاتها في سلة الحد الأدنى من الإنفاق أو الحاجات التي تطرأ مرة واحدة مثل الدفع مقابل الوثائق القانونية أو شهادات الميلاد.
- بما أن بعض الأمثلة على المساعدات النقدية لأغراض الحماية، كالمساعدات النقدية ضمن إدارة حالات العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي أو القسائم الموزعة على الفتيات للحصول على مواد العناية الشخصية، قد تقع ضمن قطاعات عامة أو فرعية أخرى (مثل العنف القائم على العنف الاجتماعي أو حماية الطفل أو الصحة أو المياه والصرف الصحي والنظافة)، من المهم التنسيق مع فرق العمل المعنية لضمان عدم ازدواجية البنود أو التكاليف في سلة الحد الأدنى من الإنفاق.